mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) الرشوة ((٢١ - ٤ - ٢٤٤١ هـ ٧٢ - ١١ - ٢٠٢٠ م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الحمد لله احاط بكل شيء خبراء. وجعل لكل شيء قدرا. واسبل على الخلائق من حفظه سترا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. تعبدا ورقا - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله حقا وصدقا. صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وبه خير الناس عملا وعلما. والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم لقي الله تعالى حشرا ونشرا - 00:00:24

اما بعد ايها المسلمون اتقوا الله واتبعوا رضوانه. واحذروا سخطه وعصيانه. وما كان لنبي ان يغن. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة. ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. ايها المسلمون نهى الاسلام عن كل وسيلة ينتصر فيها للباطل على الحق - 00:00:44

او تضيع فيها للناس الحقوق. ولما كانت الرشوة احد الوسائل التي تبطل الحق او الباطل فقد حرم الاسلام طلبها وبذلها وقبولها. وجعل الرشوة من السحت حرام ومن كبائر الذنوب والاثام كما حرم عمل الوسيط بين الراشي والمرتشي. فهي - 00:01:14

على الاخذ والمعطي. وقد توعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المتعاطي للرشوة تعاملي بها بالطرد والابعاد عن رحمة رب العباد. فقد روى احمد وابو داوود والترمذي وصححه من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي - 00:01:44

اي عباد الله ان الذي يأخذ الرشوة فانه قد ارتكب من كبائر الذنوب والاثام. سواء كانت وظيفته من الوظائف عامة او من الوظائف الخاصة او غيرهما. وذلك لانه اكل للمال بالباطل واكله - 00:02:14

بالنار فعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ولا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار اولى به. رواه الترمذي وصححه الالباني - 00:02:37

ومعنى الرشوة عباد الله كل ما يعطى لابطال حق او لاحقاق باطل. فهي اذا تفسد الذمم والقيم وتخرب الشعوب والامم. وتجعل الحق باطلا والباطل حقا ان هذه الرشوة انما كانت من كبائر الذنوب لانها متعلقة بالحقوق العامة وحقوق - 00:02:57

عبادي الخاصة فهي من الذنوب التي من ارتكبها يصعب التوبة منها. معاشر المؤمنين ان بذل الرشوة للحصول على عمل او منصب او تحصيل صوت انتخابي. يعتبر خيال للعباد والبلاد. خيانة للمؤمنين وغشا للمسلمين. حيث يؤدي هذا الى اسناد الامر - 00:03:27

الى غير الاكفاء يؤدي هذا الى اسناد الامر الى غير الاكفاء. فكيف بعد ذلك ينتظر منه الادب وكفى بذلك تضييعا للامانة وتقوية للتلاعب والخيانة. روى احمد وصححه الالباني من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال ما خطبنا نبي الله صلى الله عليه وسلم الا قال - 00:03:58

لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له. ايها المسلمون اصرف الهدية انها من الامور المستحبة لما تجلبه من المودة والمحبة غير ان هناك حالات يحرم فيها بذل الهدية او قبولها. لانها حينئذ تكون صورتها - 00:04:28

صورة هدية وهي في حقيقتها رشوة محرمة ردية. ومن تلك الحالات ان يتولى انسان عملا او منصبا يتعلق بشؤون الناس ومصالحهم. فلا يجوز له بحال ان يستغل منصبه فيأخذ شيئا باسم الهدية او غيرها مقابل القيام بواجب موكل اليه او لجر منفعة ما - 00:04:58

حتى لا يتوصل بها الى ابطال حق او احقاق باطل. وفي حديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن الاتبية على صدقة فلما قدم - 00:05:28

قل هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والاصل انه كان يستر لكنه فضحها الفاعلها في هذه المرة

لشناعة فعلته. فلما صعد على المنبر ماذا قال؟ حمد الله - 00:05:48
واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لك وهذا لي. فهلا جلس في بيت ابيه وامه فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا؟ والذي - 00:06:13
نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء ويا فضيحته او بقرة لها خوار او شاة تيعر. ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة بطي هكذا - 00:06:33
وهو يقول الا هل بلغت؟ الا هل بلغت؟ الا هل بلغت؟ رواه البخاري ومسلم ايها المسلمون من صور الرشوة ما يعطيه المرشح ما يعطيه المرشح للناخب من مال او منفعة مقابل الحصول على صوت انتخابي. فيختاره من اجل هذا. لا من - 00:06:58
كونه قويا وامينا مأمونا على العباد والبلاد. ومن صور الرشوة ما يعطيه بعض الطلاب او اولياؤهم لبعض المدرسين مقابل الحصول على النجاح او زيادة الدرجات او الحصول على الشهادات العلمية المزورة فهذا يكتب له الواجب وهذا يكتب له الامتحان وهذا يكتب له رسالة - 00:07:28
ماجستير او دكتوراة ثم يأتي ويبرزها للناس ويترتب على ذلك اكل للاموال بالباطل. والله يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وان - 00:07:58
انتم تعلمون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم واستغفر الله العلي الكريم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:08:18
سبحانه خلق ودبر وقضى. واشهد ان محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى الله عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم بالحسنى. اما بعد فايها المسلمون اتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. واعلموا راعاني الله واياكم ان الله يغفر ما يخصه وما هو من حقوقه - 00:09:02
الشرك واما ما يخص العباد فانه لا يغفر ذلك وان كان عود اراك فاتقوا الله. واعلموا انكم موقوفون غدا بين يدي الله احرصوا على الطيب من الرزق والحلال من المال. فان فيما حل الله تبارك وتعالى غنية - 00:09:32
عما حرم كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. ومن يحلل عليه غضب فقد هوى واعلموا رحمني الله واياكم ان الكسب الحرام له اثار سيئة على الفرد والمجتمع على العباد والبلاد ومن تلك - 00:09:52
الاثار انه يعمي البصائر ويقسي القلوب ويضعف الدين ويثقل على اصحابها الطاعات وتنزع البركات من ارزاقهم. ويحرمون قبول الدعاء وينتشر الفساد وتكثر المظالم وان الله طيب لا يقبل الا طيبا. قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها - 00:10:14
بس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات - 00:10:44
ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا ربي ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فنى يستجاب لذلك رواه مسلم اطيبوا مطاعمكم واحسنوا فيما بينكم حتى يستجاب لكم - 00:11:04
اللهم صلي وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله الاطهار وصحبه الابرار. اللهم اجمع على الحق كلمتنا واجعل في لطاعتك قوتنا والف بين قلوبنا وسدد السنتنا. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك - 00:11:34
اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك واغننا بفضلك عمن سواك. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم وفق اميرنا وولي عهده لما تحب وترضى. وخذ بناصيتهما للبر والتقوى. اللهم اجعل هذا البلد امنا - 00:11:54
واطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اغثنا غيثا مريئا هنيئا يا رب العالمين. غير - 00:12:14
يا اكرم الاكرمين واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:12:34